

إرث الأنبياء — الحلقة 2

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نرحب بكم في برنامج ارس الانبياء. اليوم ضيفنا الشيخ وليد ابن راشد السعيدان حفظه الله - 00:00:02

حياتكم الله يا شيخنا. اهلا وسهلا بكم وبالاخوة المشاهدين. اهلا بكم كيف حالكم؟ شيخ حسن. غفر الله لكم. اسأل الله عز وجل ان ينفع بك الله يحفظكم لنبدأ بالاسئلة عن ازنك. تفضل - 00:00:17

السؤال الاول يا شيخ كيف نفهم التوحيد الالهية صح يا شيخ؟ نعم كلاهما لفظتان يعني تدلان على شيء واحد اقول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين - 00:00:30

وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تعفهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لقد قسم اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى التوحيد الذي امرنا الله عز وجل به الى ثلاثة اقسام - 00:00:46

الى توحيد الالهية او توحيد الالهية او توحيد العبادة او توحيد القصد والطلب كلها اسماء وان اختلفت الفاظها في الظاهر الا انها تصب في حوض واحد والى توحيد الربوبية او الى توحيد المعرفة والاثبات - 00:00:58

والى توحيد الاسماء والصفات وسائل وفقه الله يسأل عن كيفية فهم توحيد الالهية. اقول اعلم ايها السائل الكريم ان توحيد الالهية يفهم اذا فهمت ثلاث قواعد متى ما فهمت هذه القواعد الثلاث - 00:01:16

فانك سوف تكون ملما ان شاء الله بمجمل ما يتعلق بتوحيد الالهية القاعدة الاولى ان تعتقد الاعتقاد الجازم بان العبادة حق صرف محض لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. فضلا عن غيرهم من الاشجار والاحجار وغيرها - 00:01:36

فان اعظم خلل يقع في توحيد الالهية هو ان يصرف الانسان شيئا من التعبادات لغير الله عز وجل فتتأتي هذه القاعدة قاطعة هذا الفساد العقدي والحكمة من وجودنا هو تحقيق مقتضى هذه القاعدة وهي افراد الله عز وجل بكل ما يدخل تحت مسمى ودائرة التعبادات - 00:02:00

قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال الله تبارك وتعالى وقضى وقال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:02:21

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فاذا هذه اول قاعدة تطلعك على اعظم ما يتعلق بتوحيد الالهية فالصلوة والزكوة والصوم والحج والعمرة والذبح والنذر - 00:02:39

والدعاء والرجاء والتوكيل والخوف والخشية والرهبة وغير ذلك مما لا يتناهى من التعبادات. كلها حق صرف محض لله عز وجل لا حق واحد في شيء من التعبادات فلا جبريل عليه السلام يستحق ان يصرف له شيء من العبادة. ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا سائر اصناف ملائكة السماء. ولا سائر اصناف ملائكة الارض - 00:02:57

ولا الانبياء ولا الرسل ولا الاولياء. هؤلاء لهم منزتهم وجاههم العظيم عند الله. ولكن علو منزتهم لا يسوغ لنا ان صرف لهم شيئا من التعبادات فالله عز وجل لا يرضى ان يشاركه في حقه المحض لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا لولي صالح - 00:03:22 هذه اول قاعدة للبد من ان نقر بها. فاذا لا يصرف شيء من التعبادات لغير الله عز وجل القاعدة الثانية انه ان نعتقد اعتقادا جازما ان كل من اعتقد من اعتقد ان لمخلوق - 00:03:42

تصرفا استقلاليا في الكون فانه يعتبر من المشركين فكل من اعتقاد في مخلوق من المخلوقات ايا كان هذا المخلوق سواء اكان من المخلوقات العلوية او من المخلوقات السفلية. كل من اعتقاد في مخلوق من المخلوقات انه يدبر ويتصرف ويضر - 00:04:01 وينفع ويحيي وينصر ويرزق استقلالا فيعني انه يدبر ويتصرف استقلالا فانه يعتبر من المشركين فتصرفات الملائكة ليست تصرفات استقلالية وانما نابعة عن قضاء الله عز وجل وامرها وتقديرها وكذلك تصرفات الانبياء وكذلك تصرفات الاولياء. فاذا ليس احد يتصرف استقلالا الا الله تبارك وتعالى. وليس احد يضر استقلالا الا - 00:04:23

الله تبارك وتعالى وليس احد يملك شيئا من ذرات هذا الكون استقلالا الا الله تبارك وتعالى. وليس احد يخلق الا الله تبارك وتعالى كل من اعتقاد في مخلوق انه يضر استقلالا فقد اشرك. كل من اعتقاد في مخلوق انه ينفع استقلالا فقد اشرك. كل من اعتقاد في مخلوق انه ينضر - 00:04:51

او يرزق استقلالا فقد اشرك هذه قاعدة مفيدة تميز لك حقيقة الشرك. وهي ان يعتقد الانسان في مخلوق تصرفا استقلاليا او تدبيرا استقلاليا في هذا الكون القاعدة الثالثة باختصار شديد - 00:05:11

كل من اعتقاد سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر فهو مشرك شركا اصغر. وان اعتقاده الفاعل بذاته فشرك اكبر. يدخل في ذلك التمام فالتمام انما يعلقها الناس يجعلونها سببا لشيء. هل دل على سببته - 00:05:28 لجلب الخيرات او دفع الضر والشرور. هل دل عليها دليل الشرع؟ الجواب لا. هل دل عليها دليل التجربة القدرية؟ الجواب فاذا لا يجوز ان نعتقد ان التمية سبب لشيء. لماذا؟ لان السببية وقف على الله عز وجل. فالله هو الذي يخلق السبب وهو الذي يخلق - 00:05:47 اثره فلا حق لي ان اخترع من عند نفسي اسبابا اعتقد انها تفيد اثارا وليس على هذا دليل من الشرع لا على السببية ولا على الاثر. فلا حق لك ان تخترع سببا من عندك ثم تقول من اراد كذا فعليه بكتذا. من اراد ان يحفظ فليعقل - 00:06:07

تميمة وكذلك كان المشركون يعتقدون في التمام انها تدفع عنهم المضرات وتجلب لهم الخيرات مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع سببته بقوله ان الرقى والت تمام شرك. فاذا الاسباب - 00:06:27

الاعتقاد فيها الاعتقاد في الاسباب انها توقيفية على الله. فلا حق لنا ان نتخذ سببا الا وعلى سببته دليل اما من القرآن او السنة او او التجربة القدرية. واما ان نخترع اسبابا لا دليل عليها لا من برهان الشرع ولا من برهان التجربة فان هذا - 00:06:43

اخالا بمقتضى من مقتضيات توحيد الالوهية فالتمام تدخل تحت هذه القاعدة وكذلك النذور تدخل تحت هذه القاعدة بمعنى انه لا يحق لك ان تعتقد ان النذر سبب لجلب خير او دفع شر - 00:07:03

فان من الناس من من اذا اراد خيرا نذر اعتقادا منه ان النذر يجلب له خيرا او يدفع شرا وهذا سببية لا دليل عليها بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر. ولي رسالة مختصرة لعلنا ان شاء الله يعني آننزلها قريبا لطلاب العلم وهي ثلاثيات - 00:07:17

توحيد الالوهية وهذه القواعد الثلاث اذا فهمها الطالب فانه سيكون ملما باصول العامة بالخطوط العريضة التي توضح فقرات وجزئيات وتفاصيل توحيد الالوهية. اعيدها مختصرة. توحيد الالوهية مبني على ثلاث قواعد. القاعدة الاولى ان العبادة حق صرف محض - 00:07:37

عز وجل القاعدة الثانية كل من اعتقاد في مخلوق تصرفا استقلاليا في هذا الكون فمشرك. القاعدة الثالثة كل من اتخذ سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر فمشرك شركا اصغر. وان اعتقاد ان السبب هو الفاعل بذاته دون الله فهو مشرك الشرك الاعظم - 00:07:57

سلام عليك يا شيخنا الامرأة زند نسأل الله العافية فهل يلزمها ان تخبر زوجها بهذا افترضنا انها اخبرته فهو آنستر عليها فالآن مضى الوقت وهو طلقها. والآن جاء اخ اخر يريد ان يتزوج بها واتى الى زوجها الاول ويسألها لماذا طلقتها؟ لماذا طلقتها؟ فهل - 00:08:17 يجاوب على سؤالها. الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الاصل في الشريعة الستر. والترغيب في الستر كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة -

فالاصل في المسلم ان يستر على نفسه فمن وقع في شيء من هذه القاذورات سواء اكانت من الكبائر او الملمات الصغائر فان الواجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يستر على نفسه - 00:09:02

لا سيما اذا كانت من القاذورات او الذنوب او الموبقات او المعاصي سمعها ما شئت مما لا يتعلق بحقوق الغير وانما ينتهك فيها العبد شيئا من حقوق الله الخالصة الممحضة - 00:09:16

فيجب عليه فيها امران الاول ان يتوب الى الله عز وجل منها التوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها والواجب الثاني ان يستر على نفسه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرحب لداعر رضي الله عنه ان يستر على نفسه - 00:09:31

ولو انه لم يأتي يطلب الحد لما اقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد وكذلك كان يرحب للغامدية لما وقعت في الزنا رضي الله عنها وارضاها ان تستر على نفسها ولو انها لم تطالب باقامة الحد عليها لما اقامه النبي - 00:09:50

صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على شريف علمك وعلم المستمعين الكرام والمشاهدين الافاضل كثرة رد النبي صلى الله عليه وسلم لداعر فقد رده في سنن أبي داود أكثر من اربع مرات. فلما شهد على نفسه اربع شهادات امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

برجمه وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها - 00:10:23

فانا هذا فاقض في ما شئت. فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك. وقال صلى الله عليه وسلم من وقع في شيء من هذه القاذورات - 00:10:40

فليستتر بستر الله فان من كشف لنا صفحة وجهه اقمنا عليه حد الله او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا وقع الانسان في شيء من هذه الذنوب فالواجب عليه ان يتوب وفي نفس الوقت يجب عليه ان يستر على نفسه. لكن ان اخبر فيجب على المخبر - 00:10:50

ان يجعل ذلك سرا فيما بينه وبين من اخبره. فلا ينبغي ان يفضحه. وبناء على هذا التأصيل والتدليل اقول جزاكم الله خيرا ايها الزوج على سترك على زوجتك لهذا وهذا دليل على كمال عقلك وحصافته وحصافته ان شاء الله وعلى كمال دينك. لا سيما وانك سترت - 00:11:08

في حال تعلم انها وقعت منها زلة وقد تابت الى الله عز وجل التوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها فستر عليها ستر الله عليك في الدارين ولابد عليك ان تكمل سترك بالا تخبر احدا اراد الزواج بها بعد ذلك - 00:11:32

ايماك ان تخبره بأمر وقع منها هفوة في حال من الاحوال وقد ظهرت منها التوبة الصادقة وظهرت منها مخايل التوبة. فلاحق لاحد ان يذكر المذنب بذنبه الذي تاب منه وإن من تاب من الذنب فكم من لا ذنب له - 00:11:51

ولا حق لنا ان نعير احدا قد وقع في شيء من الذنوب والمعاصي ثم من الله عليه بالتوبة الصادقة النصوح ثم لا نزال نظرتها على رقبته دائمأ وابدا هذا لا - 00:12:09

يجوز فمن سألك عن شيء من زناها فايماك ان تخبره وتقول انا لا اعلم عليها الا خيرا. لانك فعلا لا تعلم عليها الا خيرا ومن خيريتها انها تابت الى الله عز وجل - 00:12:19

فانا ادعوك بالتوفيق وبيان يجزيك الله خيرا على صدرك وعلى سترك واصلك صدرك وسترك على هذه المرأة التائبة من الذنب بان لا تخبر احدا اراد الزواج بها بعد ذلك والله اعلم - 00:12:33

لا سيما اذا لا سيما اذا تابت التوبة الصادقة النصوح احسن الله اليك يا شيخنا هل يجوز استخدام مادة لكي تكون ناحية كثيفة يا شيخ؟ علما ان لاستخدامه يجب ان نحلق اللحية - 00:12:49

الحمد لله رب العالمين وبعد المترقر في القواعد انه لا يجوز الاقدام على المفاسد المتحققة من اجل مراعاة المصالح المظنونة المتوجهة ولا يجوز ان يقع الانسان في شيء من المفاسد طلبا للمصالح - 00:13:08

فان المترقر في القواعد انه متى ما تعارض مفسدة ومصلحة وكانت المفسدة اربى واقب من المصلحة فان المترقر في القواعد ان ذر

المفاسد مقدم على جلب المصالح وبناء على هذا التأصيل والتقرير اقول لا يجوز للانسان ان يستخدم هذه المادة في لحيته -

00:13:24

بقصد اطالبنا اذا كانت تتضمن سقوطها فان سقوطها وحلقها يعتبر محظوظا وطولها لا يعتبر واجبا. فكيف يرتكب الانسان امرا محرم لطلب امر ليس بواجب فان الله لم يأمرنا بان نطيلها وانما امرنا بان نعفيها وان نرخيها وان نكرها. واما طول الشعرة من قصرها فامر الله - 00:13:45

فلا ينبغي للانسان ان يحلق لحيته فيقع في المفسدة المتحقق من اجل طلب شيء ليس بواجب عليه فانه متى ما تعارض الامر المحرم مع الامر المباح فان ترك الحرام مقدم على فعل المباحليس كذلك - 00:14:14

وحلقها الان وحلقها الان مفسدة متحققه وكونها ستطول بعد ذلك مصلحة متوهمة فلا حق لنا ان نرتكب المفاسد المتحقق من اجل مراعاة مفاسد متوهمة وكذلك نقول ان حلقها الان مفسدة كبرى وطولها فيما بعد مصلحة صغرى فتعارضت المفسدة الكبرى مع -

00:14:33

مع المصلحة الصغرى ودرء المفاسد في هذه الحالة مقدم على جلب المصالح. وبناء على ذلك فلا يجوز للرجل ذل ان يستخدم هذه المادة التي يتضمن استخدامها حلق لحيته - 00:14:59

طلبها لاطالتها بعد ذلك وليركها على ما هي عليه. وما يختاره الله لنا خير مما نختاره لانفسنا والله اعلم اه وان كانت هناك بعض المواد يا شيخ لا تحتاج الى حلق اللحية في استخدامها امر واسع. صح يا شيخ؟ المتقرر في القواعد ان الاصل في في الزينة الحل والاباحة - 00:15:15

ها ومن زينة الرجال طول لحاهم. الطول المتوسط. فليست بالقصيدة المترددة ولا بالطويلة التي تصل الى سرتها فكلما طالت لحية الرجل بقدر قبضته كلما كان ذلك ابهى لوجهه - 00:15:35

فاما كان الانسان سيستخدم مادة تتضمن طول شعرة لحيته. فهذا فيه تحقيق مصلحة. لكن شريطة الا يضر باصل الشعرة او يسقطها او ان يحلقها قبل ذلك. فحييند سؤالك الثاني يا شيخنا آنطبق عليه قاعدة ان الاصل في الزينة وطلب الزينة - 00:15:53

الحل والاباحة فلا بأس على الرجل ان يستخدم هذه المادة التي تتضمن طول شعرة لحيته من غير ان يقع في شيء من المفاسد والله اعلم. احسن الله اليك شيخنا هل صحيح يا شيخ ان لا يجوز الاشارة بالسبابة؟ سمعت انه هو من علامات الشيطان - 00:16:13

الحمد لله المتقرر في القواعد انه لا يجوز ان نعتقد شيئاً غبيباً الا بدليل وكون هذه الاشارة من جملة الافعال الشيطانية فهذا امر غبيبي لان الشيطان من الغيب وافعاله وتصرفاته ايضاً غبيبة - 00:16:33

كصفتي خلقته غبيبة. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فقد اخفى الله عز وجل عن عيون البشرية القدرة على رؤية الشياطين لم يجعل الله في اعين البشرية القدرة على رؤية الشياطين - 00:16:51

فاما اراد الانسان منا ان نعتقد ان الاشارة بالسبابة من افعال الشيطان فهو يريد منا ان نعتقد امراً غبيباً فنحن نطالبه بالدليل الدال على ان الاشارة بالسبابة من جملة افعال الشيطان - 00:17:08

لابد ان يثبتها بالدليل لأنها امر غبيبي. والمتقرر في قواعد اهل السنة ان ما كان غبيباً فيكون توقيفياً هذا من باب نقض شبهته فقط والا فان الاشارة بالسبابة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

وذلك كما في صحيح الامام مسلم من حديث عمارة بن ربيعة رضي الله عنه قال انه دخل المسجد فرأى بشر ابن ام مروان رافعاً او بيسرب الا مروان رافعاً يديه على المنبر يدعو - 00:17:42

فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر يدعو ولا يزيد ان يقول بيديه هكذا وشار باصبعه وشار باصبعه وكذلك ذات بث هذه الاشارة بالسند الصحيح في التشهد - 00:17:58

الاول والثاني وغير ذلك مما لا يخفى على شريف علمك. فاما هي اشارة شرعية عند ذكر شيء مما يتعلق بعظمة الله عز وجل. كقولنا لا الله الا الله او قولنا سبحان الله او قولنا ما اعظم الله او قولنا لا حول - 00:18:15

ولا قوة الا بالله. فالإشارة بها عند شيء مما يتعلّق بعظمة الله هذا امر شرعي لا بأس به وفي جامع الامام الترمذى باسناد حسن لغيره من حديث ابى هريرة رضى الله عنه - [00:18:33](#)

قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في الصلاة يدعو باصبعيه فقال له احد احد وفي حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يعني وفي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

قال ثم رفع رأسه اي في التشهد الاول ثم افترش على رجله اليسرى ونصب اليمنى وحلق حلقة ووضع ووضع اباهامه على سبابته على اصبعه الوسطى واسرار باصبعه السبابية واسرار باصبعه السبابية. وفي حديث نافع - [00:19:08](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا قعد في التشهد وضع يديه على ركبتيه او قال على فخذيه واسرار باصبعه فاتبعها بصره. وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اي السبابية على الشيطان - [00:19:32](#)

اشد من الحديد. يعني ان الشيطان يكره هذه الاشارة لانها اشارة التوحيد فهي على الشيطان اشد من الحديد فاذا نقضنا كلامه هذا بالدليل النظري وهي انها مسألة غبية لا دليل على اثباتها وبالدليل الاثري في اثبات الاحاديث التي تثبت - [00:19:52](#)

ان هذه الاشارة انما هي اشارة التوحيد وليس اشارة الشيطان. واخزن ان الشيطان يوحي الى اولئك بانها من جملة افعاله حتى لا يفعلها المسلم لانها تؤديه. فكلما اشار الانسان بسبابته اذت الشيطان كما قال ابن عمر لا يعل الشيطان اشد من الحديد - [00:20:12](#)

فاوحي الشيطان بمثل هذا الكلام التافه الباطل لبعض المسلمين حتى ينشره فيكتفي الشيطان من سر هذه الاشارة والله اعلم. احسن الله اليك. كذلك يا شيخ منتشر جدا ان بعض المبتدع عندنا من نفأة العلو يقولون ان هذه هذه الاشارة - [00:20:32](#)

وايضا آلا تجوز ويحرمونها لانها تتضمن اثبات العلو يا شيخ. فماذا تقول الاخوة الذين يتأنرون من قولهم؟ الحمد لله اقول ان المتقرر في القواعد ان الاصل في يثبت لله عز وجل من الصفات انه توفي على الكتاب والسنة - [00:20:54](#)

فما اثبتته الله عز وجل لنفسه من الاسماء والصفات في الكتاب والسنة اثبته وما نفأة الله عز وجل عن نفسه من الاسماء والصفات في الكتاب والسنة نفيناها وما لم يأتي الدليل باثباته ولا بنفيه فانه لا حق ل احد ان يثبته او ينفيه - [00:21:12](#)

ولسنا اصدق من الله قيلا. ولا باصدق منه حديثا. ولسنا باحرض على هداية الناس من النبي صلى الله عليه وسلم وبناء على هذا التقرير الذي لا يفقهه الا من شرح الله عز وجل صدره للحق - [00:21:30](#)

وابعد عنه التعصب والعنجهية. وابعد عنه وصف اهل الحق بالصفات المستبعة القبيحة فان من اراد الله بقلبه الحق لقلبه الهدية والنور فانه سيفهم كلامي هذا فهما جيدا فباب الصفات باب توفيقي. والله عز وجل سمي نفسه بالعلى الاعلى. وسمى نفسه بالمعتual.

ووصف نفسه بالعلو. فقال - [00:21:49](#)

بحسم ربكم الاعلى وقال الله عز وجل وهو العلي العظيم. وقال الله عز وجل الكبير المتعالي والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقدتها فانها مؤمنة. ويقول صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. ويقول الله عز وجل امتنتم من في السماء ويقول الله - [00:22:14](#)

عز وجل الرحمن على العرش استوى والعرش فوق السماء السابعة. والادلة في اثبات علو الله عز وجل كثيرة. بل هي اكثر من الف دليل كما قاله الامام ابن القيم رحمة الله - [00:22:40](#)

بل ان علو الله لم يقتصر على قضية النقل فقط بل من العقل والحس والفطرة فكلها تدل على ان الله عز وجل في والمطلق على ما يليق بجلاله وعظمته فانك - [00:22:54](#)

لو نظرت الى المخلوقين فانك تجد الملوك من المخلوقين دائمًا يطلبون العلو. فاذا بنوا البيوت احبوها ان يكون اعلاها. واذا خاطبوا جمهورهم احب ان يكون من الشرفات العالية. فاذا العلو كمال في ذاته. العلو كمال في ذاته. والمقرر في القواعد ان كل كمال في المخلوق - [00:23:13](#)

الى نقص فيه فالله عز وجل احق ان يتصف به. فاذا من كمال ملكه عز وجل ومن كمال الوهبيته وربوبيته وذاته ان ان يوصف بالعلو المطلق بل انك تجد ان الانسان متى ما وقع في ضرورة - [00:23:35](#)

سد في وجهه ابواب الفرج فانك تجد في قلبك ضرورة لطلب جهة العلو. ولذلك تجده في حال الضرورة والاضطرار وفي حال الشدة الابواب وانقطاع الامل والرجاء تجده دائمًا يرفع عينيه الى السماء. يطلب ماذا؟ انما يطلب الله تبارك وتعالى. ولذلك جاء رجل الى احد علماء - 00:23:51

دماء المسلمين وهو يقرر نفي العلو. فقال له دعنا يا امام من ذكر العرش. واحبرني عن هذه الضرورة التي يجدها الواحد منا في قلبه. ما قال عارف فقط يا الله يا الله. الا وجد من قلبه ضرورة تطلب جهة العلو. فلماذا؟ لماذا لا تطلب - 00:24:15

جهة اليمين او الشمال او الاسفل لان ربها الذي خلقها تعلموا انه في العلوم. بل ان البهائم تقر بعلو الله عز وجل كما ذكر ذلك الامام ابن القيم في كتاب عظيم اسمه - 00:24:35

اجتماع اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعتلة الجرمية فحشر فيه آآ مئات الادلة من النقل ومن العقل تدل على كتاب على علو الله عز وجل. بل نص الفقهاء بان كل دليل يدل على ان الاشياء تصعد الى الله - 00:24:49

فهي دليل على علوه وان الاشياء تنزل من الله فهي دليل على علوه. وان الاشياء ترعرع الى الله فهي دليل على علوه. وكذلك الاشارة بالدعاء كل ذلك مما يدل على علو الله تبارك وتعالى - 00:25:10

فانا وصيتي لكل من يسمع كلامي ان يخرج من قلبي التتعصب. وان ينظر الى هذه العقيدة نظراً مجرداً بالادلة الواردة في وسيهدي الله عز وجل قلبه. واما ان يفتح سمعه لهؤلاء المبتدعة الذين يفسدون عقيدته فانه لن يجني من الشوك - 00:25:24

الا الضرر والاذى ونكتفي بهذا القدر جزاك الله خير يا شيخ بارك الله فيكم يا شيخ حسن وغفر الله لكم ونفع الله بما نقوله امين امين جميعاً ان شاء الله نستمر في الحلقات القادمة - 00:25:44

اه نشكر الاخوة والاخوات المشاهدين اه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله - 00:25:58